

قسم توسل وداعاء

يَا مُجَلِّي الْقَمَرِ بِالنُّورِ

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مُجَلِّي الْقَمَرِ بِالنُّوزِ
جَلِّ قَلْبِي مِنَ الْكَدَرِ

بِالْوُجُودِ وَبِالْقِدَمِ
بِالْبَقَاءِ الَّذِي اسْتَمَرَ
لَا تَكِلْنَا إِلَيْنَا يَا
رَبَّنَا أَوْ إِلَى بَشَرٍ
بِالصِّفَاتِ الْقَدِيمَةِ
الَّتِي مَا لَهَا غَيْرُ

كُنْ لَنَا لَا عَلَيْنَا فِي
كُلَّ مَا سَاءَ أَوْ أَسَرْ
بِالْأَسَامِيْنِ الْعَظِيْمَةِ
مَا بَطَنْ مِنْهَا أَوْ ظَهَرْ
أَغْفُ عَنَّا وَعَافِيْنَا
وَأَعِذْنَا مِنَ الْأَشَرْ
بِالْجُمَالِ الْعَلِيِّ مَا
بَانَ مِنْهُ أَوْ اسْتَترَ
إِغْنِ يَا رَبِّ فَقِرَنَا

أَنْتَ مُغْنِيٌّ مَنِ افْتَقَرَ
بِالْجَلَالِ الَّذِي حَمَى
مُطْلَقَ الذَّاتِ عَنْ نَظَرِ
تُبْ عَلَيْنَا وَأَحْمَنَا
يَا إِلَهِ هِيَ مِنَ الدَّشَرْ
بِالْكَمَالِ الَّذِي عَلَا
بِالْبَهَاءِ الَّذِي بَهَرَ
لَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا
فِيهِ يَا بَارِئَ الصُّورِ

بِالسَّمْنَاءِ الَّذِي جَلَّ
أَعْيُنَا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ
فَاسْتَضَاءَتْ بِهِ الْهُدَى
وَاسْتَقْلَّتْ عَنِ النَّظَرِ
وَأَضَاءَتْ لِمَنْ غَدَا
يَقْتَفِي هَدِيَّهَا الأَغْرِ
بِالْقَلْمَنْ بِالْذِي عَلَّا
لَوْحَكَ الْأَصْفَى مُسْتَطَرٌ
إِسْقِنَا الْغَيْثَ عَاجِلًا

قَبْلَ أَنْ تَيْبَسَ الشَّجَرُ
وَبِأَمْ
الْكِتَابِ يَا
رَبِّيْ أَيْدِنَا بِالظَّفَرِ
رَبِّيْ أَكْرَمْنَا بِالْتُّقَنِ
وَأَزْلَ عَنَّا الْغَرَرِ
رَبِّيْ وَفِقْنَا وَاهْدِنَا
وَأَعِذْنَا مِنَ الْغِيَّرِ
يَا مُعِزِّزِنَا أَعِزَّنَا
وَأَذْلَ كُلَّ مَنْ كَفَرْ

بِالنُّعُوتِ الْعَلِيَّةِ
بِالْعَمَاءِ الَّذِي اسْتَثْرَ
بِالظُّهُورِ الَّذِي بَطَنْ
بِالبُطُونِ الَّذِي ظَهَرْ
بِالْعُرُوشِ الْعَظِيْمَةِ
وَبِكُرْسِيِّكَ الْأَغَرْ
بِالسُّرَادِقِ بِالسَّنَـاـ
ءِ الَّذِي يَخْطَفُ الْبَصَرَ
بِالْمَقَامَاتِ كُلِّهَا

وَمَنْ فِيهَا إِسْتَقْرَرْ

وَجُنُونُ جَنْبٍ بِهِ يَيْةٌ

لَمْ تُطِقْ خَرْقَهَا الْقُدَرْ

بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي

مَنْ ذَكَرْكَ بِهِ ازْدَهَرْ

إِغْفِرِ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا

أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ غَفَرْ

رَبَّنَا اصْلِحْ قُلُوبَنَا

وَاجْلُوْ دَيْجُورَهَا الْأَمَرْ

بِالْتَّوْرَةِ وَبِالْزُّبُرِ
رِ وَإِنْجِيلِ عِيسَى بَرْ
وَبِفُرْقَانِ أَحْمَدٍ
وَبِعَالِيَّا فِيهِ مِنْ سُورَ
وَبِآيَاتِهِ وَمَا
قَدْ حَوْتُ فِيهَا مِنْ دُرَرٍ
هَبْ لَنَا مِنْكَ رَحْمَةً
تُغْنِي عَنْ رَحْمَةِ الْبَشَرِ
بِالنَّبِيِّينَ بِالرُّسُلِ

بِالْمَلَائِكَةِ الْغُرَّ
وَبِأَهْلِ الْوِلَايَةِ
مَنْ بَطَنْ ثُمَّ أَوْظَاهَرَ
وَبِأَهْلِ الْعِنَایَةِ
وَمَنْ فَضْلُهُ اشْتَهَرَ
وَبِآلِ مُحَمَّدٍ
وَبِأَصْحَابِهِ الْخِيَّرِ
إِخْتَمَّ بِالشَّهَادَةِ
عُمْرَنَا دُونَّا غِيرَ

وَعَلَى الطُّفْرِ أَحْمَدَ
صَلَّى يَا بَارِئَ الصُّورَ
وَعَلَى آلِ هِبَاتِهِ
صَاحِبِهِ مَنْ هُمُ الْخَيْرُ
وَعَلَيْهِ نَا إِلَهُ
مَعَهُمْ لَا نَرَى ضَرَرَ